من الافعال القلوب المستدعية للمفعولين
الممتنعة الاقتصار على احدهما وقد عمل في الثاني
وهو اما الكاف وحده قوله كالملح ان جعلناه
اسما او الجار مع المجرور مع المتعلق به المحذوف
ان جعلناها حرف جر بشهادة فحو الكلام
واذا عمل في الثاني عمل في الاول والا يلزم
الاقتصار على احدهما وهو ممتنع فوجب
ان يكون عاملا في الاول وان يكون الاضافة
غير محضة وهذا مثل قوله تعالى وجاعل
الليل سكنا فان قلت اجعل جاعل ههنا
من الجعل بمعنى الخلق مثلا في قوله تعالى
وجعل الظلمات والنور والجعل الكاف
منصوب المحل على الحال من النحو دون المفعول

الثاني

الثاني فيتادى لك جعل اضافته محضة
معرفة قلت يمكن ان يوجه الكلام على هذا
لكن التزامه يكاد يعد تعسفا من جهة المعنى
ولانتصاب جاعل على الحال وعلى المدح
ولارتفاعه على انه خبر مبتدأ محذوف وجه
قوله مئوتيدا لاسلام مجرور على الوصفية
لاصحابه واسم الفاعل ههنا قد توقف بالا
ضافة لكونه بمعنى الماضي قوله لازال
كاسمه مسعودا اخذ لجملة مع سابقتها جملة
معترضة بين اسم ان وخبرها ولا محل لها
من الاعراب والاوجه ان يجعل كاسمه
خبرا للازال ومسعودا بدلا منه اي لازال
كائنا كاسمه او مثل اسمه لازال مسعودا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)